

نص مقابلة السيد السفير مع أذاعة الدويتشه فلله حول الآثار العراقية

سفير العراق: لم أطلب باستعادة الآثار المعروضة في المتاحف الألمانية

بوابة عشتار، في: Großansicht des Bildes mit der Bildunterschrift: برلين متحف بيرجامون في

قضائية لاستعادة قطعة فيما قال سفير العراق في برلين، الذي كسب معركة للآثار المهربة أثريه ثمينة، إن ألمانيا تحولت إلى سوق دولي غير مشروعة الظاهرة والمسروقة، أنهم خبير آثار ألماني بلاده بالتساهل في محاربة هذه



قال السفير العراقي في برلين علاء الهاشمي خلال مقابلة مع صحيفة (برلينر تسايتونج) إن ألمانيا قد تحولت إلى سوق دولي غير مشروع للآثار المهربة والمسروقة، حيث تعرض في المزادات وحتى على مزاد إي بي الرقمي آثار عراقية ثمينة.

لكن الدبلوماسي العراقي نفى، في حديث مع دويتشه فيله، أن يكون قد طالب بإعادة الآثار العراقية المعروضة في المتاحف الألمانية، وضمنها بوابة عشتار الشهيرة. كما أكد الهاشمي أن حديثه مع الصحيفة البرلينية تناول سوق الآثار المهربة في ألمانيا ودعوته السلطات الألمانية للسيطرة على هذا السوق.

إلا أنّ الدبلوماسي العراقي عاد وأكد أن رجوع الآثار إلى مواطنها الأصلية يمثل "حقاً إنسانياً تسعى إليه كل الشعوب"، لكنه أستاذك قائلاً إن هذا لا ينبغي أن يفسر على أنه طلب رسمي من حكومته لاستعادة المعروض من هذه الآثار في متاحف العالم.

وكانت وكالة الأنباء الألمانية (دب أ) قد نقلت عن الهاشمي قوله للصحيفة الألمانية المذكورة، "إن الآثار التي تنحدر من بلاد الرافدين يجب أن ترجع إلى موقعها الحقيقي لأنها تمثل ميراث الثقافة العراقية". وأشار السفير إلى أن من بين هذه الآثار أحد الأواني الذهبية التي يرجع تاريخها إلى 4500 عام وقد تم استخراجها من العراق بشكل غير مشروع وعرضها بأحد صالات المزاد بألمانيا، بالإضافة إلى أحد نماذج الشوارع البابلية. وأضاف السفير، وفقاً للوكالة الألمانية، "أنا لا أطلب بعودة الآثار ولكننا نحتفظ لأنفسنا بحق الإعلان عن رغبتنا بعودة آثارنا النفيسة".

"ألمانيا لا تحارب الإتجارة بالآثار بشكل كاف "

Bildunterschrift: Großansicht des Bildes mit der Bildunterschrift سفير

العراق لدى ألمانيا، علاء الهاشمي من ناحيته قال عالم الآثار الألماني المتخصص بحضارة وادي الرافدين، ميشائيل مولر- كاربه، في حديث خص به دويتشه فيله، إن حديث السفير العراقي حول سوق الآثار المهربة، يكشف عن مشكلة كبيرة، مشيراً إلى أن ألمانيا لا تقدم الدعم الكافي لمحاربة الاتجار بالآثار المسروقة، ويعزي الباحث الألماني السبب في ذلك إلى قوة تأثير لوبي تجار الآثار.



وقال الخبير الألماني إن بلاده ملزمة حسب قوانينها بإرجاع جميع المواد المسروقة إلى صاحبها الأصلي، لكن هذا يتطلب قانوناً خاصاً يحدد هذا النوع من الجرائم. وكشف مولر- كاربه عن أن هناك خلافاً قانونياً حول تعريف المسروقات المشمولة بالقانون.

يذكر هنا أن السفارة العراقية في برلين كسبت قضية ضد مزاد في ألمانيا عرض إناء ذهبياً من بلاد الرافدين عمره 4500 عام، إذ قضت المحكمة المالية في مدينة ميونخ قبل أسابيع، بإعادة القطعة للعراق.

الكاتب: ملهم الملائكة

مراجعة: عبده جميل المخلافي

المصدر: موقع أذاعة الدويتشه فلله